



عاما خبرة في خدمة القدس وأهلها
years experience in the service of Alquds and its inhabitants

تقرير الأنشطة والمنجزات 2018

وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، هي مؤسسة عربية إسلامية رسمية عُهد إليها منذ تأسيسها، بمبادرة من العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه وبمباركة من قادة الدول العربية والإسلامية، بمهمة:

- الحفاظ على القدس الشريف؛
- وحماية موارثها الديني والحضاري؛
- دعم صمود سكانها على أرضهم من خلال تنفيذ مشاريع اجتماعية يعود أثرها المباشر والملموس على حياتهم اليومية.

BMAQ

www.bmaq.org / contact@bmaq.org

تواصل وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية الميدانية للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي تأدية رسالتها في حماية القدس ودعم صمود أهلها المرابطين، بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، رئيس لجنة القدس، وبإشراف مُباشِر من جلالتَه على عملها.

وتنص لوائح الوكالة ونظامها الأساسي على اتخاذ التدابير اللازمة لتعبئة الموارد لتمويل المشاريع والبرامج التي تضعها في إطار خطة خماسية توافق عليها هيئاتها التقريرية وهي لجنة الوصاية والمجلس الإداري، وتضع آليات الحكامة المُناسبة لذلك في تدبير الموارد وصرفها وفق مُقاربة تشاركية مع أهل القدس ومع مؤسساتهم تتأسس على النزاهة والشفافية والتتبع والمحاسبية وتقوم الإنجازات.

ورغم محدودية التمويل، الذي يقوم على المساهمات الطوعية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وعلى تبرعات المؤسسات والأفراد، فإن وتيرة الإنجاز السنوية المنتظمة، تجعل الوكالة في طليعة المؤسسات العاملة في القدس، وذلك بفضل التبرعات التي تتوصل بها.

أما مصاريف تسيير الوكالة فإنه يتم تغطيتها من الدعم السنوي الذي تُخصه المملكة المغربية لها بـ 3.7 مليون (1) دولار أمريكي.

وفي هذا الصدد، توزعت منجزات الوكالة خلال سنة 2018 على 11 مشروعا، بغلاف مالي إجمالي بلغ 3.7 مليون دولار أمريكي، همت على الخصوص مشاريع حماية التراث الثقافي والعمراني لمدينة القدس، ومشاريع المساعدة الاجتماعية ودعم صمود المقدسيين، ومشاريع الإشعاع الثقافي والفكري وحماية التراث والمحافظة على الأرشيف الوطني الفلسطيني:

1. مشاريع حماية التراث الثقافي والعمراني لمدينة القدس:

أطلقت الوكالة المرحلة الثانية في مشروع ترميم وإصلاح مبنى المركز الثقافي المغربي في القدس - بيت المغرب، بكلفة مالية إجمالية تبلغ 1.155 مليون دولار أمريكي، تشمل أشغال صيانة المبنى وأشغال إضفاء الطابع المغربي على بعض فضاءاته، علاوة على المصاريف السنوية لتسييره وحراسته.

وقد مولت المملكة المغربية اقتناء هذا المبنى الأثري بمبلغ 5.4 مليون دولار أمريكي، بمساحة 2100 متر مربع، وهو يحتل موقعا استراتيجيا في قلب البلدة القديمة للقدس، على تقاطع شارع الآلام وشارع الغوانمة، وسيتم افتتاحه، قريبا، كمركز ثقافي مغربي بحمولة فكرية وحضارية إنسانية، تشيع قيم السلام والتعايش.

2. مشاريع المساعدة الاجتماعية ودعم صمود المقدسيين

برامج المساعدة الاجتماعية، وتضم على الخصوص:

برنامج العيش الكريم: يقوم على توزيع الخبز على الأسر الفقيرة والمحتاجة في القدس الشريف بمعدل 10 أرغفة في اليوم، لفائدة 2500 أسرة، ويؤمن روجا تجاريا يستفيد منه 19 مخبزا موزعين على مختلف مناطق وأحياء القدس الشريف. وتبلغ كلفة هذا البرنامج 1,3 مليون دولار أمريكي سنويا. كفالة اليتيم المقدسي: يقوم على التكفل بـ 214 يتيما مقدسيا يستفيدون من منحة شهرية بمبلغ 80 دولار شهريا تؤمن تحسين ظروف المعيشة المادية والاجتماعية والمعنوية للمستفيدين. وتبلغ كلفة هذا البرنامج 240 ألف دولار سنويا.

برنامج المخيمات الصيفية: تنظم الوكالة سنويا في المغرب تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، وفي الضيافة الكريمة لجلالته، مخيما صيفيا لفائدة أطفال القدس على مدى أسبوعين، يستفيد منه عن 50 طفلا وطفلة، ضمن برنامج حافل تتوزع فقراته على الترفيه والاستجمام والتبادل الثقافي والفني مع الأطفال المغاربة. وتبلغ الكلفة السنوية لهذا البرنامج: 100 ألف دولار أمريكي.

برنامج المنح الدراسية: تمول الوكالة سنويا عددا من المنح الدراسية، بلغ مجموعها 38 منحة دراسية في موسم 2017 - 2018 بكلفة إجمالية بلغت 80 ألف دولار توزعت على الطلاب المقدسيين المقبولين في الجامعات الفلسطينية والطلبة المقبولين في الجامعات والمعاهد والمدارس العليا المغربية.

وتضع الوكالة شروطا ومعايير الاستحقاق تؤكد أحقية الطلاب الاستفادة من هذا البرنامج، ومنها على الخصوص الوضعية الاجتماعية والعلامات الدراسية، وتعطي المنحة الأقساط الدراسية، مع مساعدة اجتماعية في بعض الحالات لتغطية جزء من نفقات المعيشة للطلاب المحتاجين.

ويتم توزيع هذه المنح على قاعدة التسجيل السنوي في الجامعات الفلسطينية، حسب التخصصات:

- الشعب العلمية: 3000 دولار أمريكي؛

- الشعب الأدبية: 2000 دولار أمريكي؛

- الشعب الأخرى: 1500 دولار أمريكي؛

- بالإضافة إلى المنح التي تخصص للطلبة المقدسيين الدارسين في الجامعات المغربية: 3000 دولار أمريكي في السنة.

3. مشاريع الإثراء الثقافي والفكري وحماية التراث والمحافظة على الأرشيف الوطني الفلسطيني:

مشاريع النشر والأرشيف: واصلت الوكالة مساهمتها في تمويل الأنشطة التوثيقية للقدس، وهو مشروع يقوم على فكرة حيازة نسخ من الوثائق المهمة من الأرشيف الفلسطيني وحفظها في

مكتبة الوكالة في مقرها في الرباط درءا لكل ما من شأنه أن يعرضها للمخاطر في مصادرها. وقد بلغت التكلفة الإجمالية للمشروع ما مجموعه 66 ألف دولار أمريكي .

وبموازاة ذلك تقوم الوكالة بإصدار عدد من الدراسات عن القدس ضمن منشوراتها وتضعها رهن إشارة الدارسين والباحثين لحفظ الذاكرة الجماعية للقدس ولأهلها بمعدل 12 ألف دولار للدراسة الواحدة تشمل تعويضات المؤلف ومصاريف الطباعة والنشر.

مشاريع التواصل والإشباع الفكري والثقافي: واصلت الوكالة جهودها للتواصل مع شركائها للتعريف بإنجازاتها، وتستثمر في ذلك موقعها الإلكتروني (www.bmaq.org) وحضورها على منصات الإعلام والتواصل الاجتماعي لإبراز التحديات التي تواجهها القدس وحاجة أهلها إلى الدعم والمساندة، باعتبار الوكالة هي الأداة المثلى لتنسيق الدعم العربي والإسلامي الموجه للقدس.

وفي هذا الصدد، تشارك الوكالة في المؤتمرات المتخصصة التي تُعقد في المغرب وفي الخارج عن القدس، وآخرها المؤتمر الخامس عن القدس، الذي احتضنته الرباط في الفترة ما بين 26 و 28 يونيو 2018، ونظمته لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير قابلة للتصرف بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربية.

ونظمت الوكالة كذلك عددا من معارض الصور عن "القدس أقرب نقطة إلى السماء" بالتعاون مع مؤسسات بحثية وجامعية مغربية، كما نظمت ندوة فكرية هامة في موضوع: "القدس الجامعة ومركزها الديني والحضاري الإنساني"، شارك فيها عدد من مفكرين من المغرب ومن فلسطين ولبنان، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة والاتصال المغربية. وستصدر، قريبا، أنشغال هذه الندوة في كتاب يتضمن على الخصوص أبرز خلاصات الندوة.

لجنة القدس

وكالة بيت مال القدس الشريف

13 تجرئة رقم 2 حي الرياض - الرباط - المملكة المغربية

تلفون: 00212537565903/04

فاكس: 00212537565905

بريد إلكتروني: contact@bmaq.org

موقع إلكتروني: www.bmaq.org